

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى على الكبر حال من الياء في وهب لي .

قوله تعالى ومن ذريتي هو معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة .

قوله تعالى وإنما يؤخرهم يقرأ بالنون على التعظيم وبالياء لتقدم اسم الله تعالى ليوم أي لأجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى إلى .

قوله تعالى مهطعين هو حال من الابصار وإنما جاز ذلك لأن التقدير تشخص فيه أصحاب الابصار لأنه يقال شخص زيد بصره أو تكون الابصار دلت على أربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مهطعين مقنعي رءوسهم الاضافة غير محضة لأنه مستقبل أو حال لا يرتد حال من الضمير في مقنعي أو بدل من مقنعي و طرفهم مصدر في الأصل بمعنى الفاعل لأنه يقال ما طرفت عينه ولم يبق عين تطرف وقد جاء مجموعا وأفئدتهم هواء جملة في موضع الحال أيضا فيجوز أن يكون العامل في الحال يرد أو ما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها .

فان قيل كيف أفرد هواء وهو خير لجمع قيل لما كان معنى هواء هاهنا قارعة منحرفة أفرد كما يجوز افراد قارعة لأن تاء التأنيث فيها تدل على تأنيث الجمع الذي في أفئدتهم ومثله أحوال صعبة وأفعال فاسدة ونحو ذلك يوم يأتيتهم هو مفعول ثان لأنذر والتقدير وأنذرهم عذاب يوم ولا يجوز أن يكون طرفا لأن الانذار لا يكون في ذلك اليوم .

قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمّر دل عليه الكلام أي تبين لكم حالهم و كيف في موضع نصب ب فعلنا ولا يجوز أن يكون فاعل تبين لأمرين أحدهما أن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني أن كيف لا تكون الا خبرا أو طرفا أو حالا على اختلافهم في ذلك .

قوله تعالى وعند الله مكرهم أي علم مكرهم أو جزاء مكرهم فحذف المضاف لتزول منه يقرأ بكسر اللام الأولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في ان وجهان أحدهما هي بمعنى ما أي ما كان مكرهم لازالة الجبال وهو تمثيل أمر النبي والثاني أنها مخففة من الثقيلة والمعنى أنهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت ومثل هذا المكر باطل ويقرأ بفتح اللام